

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - معالم في نصره

المستضعفين

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على

[00:00:08](#) - حيال الصلاة

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

[00:01:33](#) - الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

سبحت الكائنات بحمده وعت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد

[00:02:46](#) - انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته واصحابه والتابعين لهم

[00:03:15](#) - باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه معالم في نصره اخواننا المستضعفين المأزومين المنكوبين. اردت ان اسوقها لحضراتكم واحدة تلو الاخرى المعلم الاول احبتي

[00:03:43](#) - في الله ان هؤلاء المستضعفين المنكوبين الواقعين تحت القصف والذين يتعرضون لحرب ابادة جماعية شاملة

هم مؤمنون والمؤمنون بعضهم اولياء بعض لقد عقد الله الموالات بين المؤمنين وجعل ذلك قرآنا يتلى فقال جل من قائل انما وليكم

[00:04:11](#) - الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون

ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون

[00:04:38](#) - بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله

ان الله عزيز حكيم وقال تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم

[00:05:02](#) - هم اولياء بعض وقال النبي صلى الله عليه وسلم

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه بحسب امرئ من الشر ان يحقر

[00:05:23](#) - اخاه المسلم ان الموالات الايمانية تقتضي محبة اهل الدين

ونصرتهم فيه وبذل الحقوق الواجبة لهم من المحبة والنصح والنصرة من المحبة والنصح والنصرة وهذا القدر جبلي مشترك بين اهل

[00:05:49](#) - الملل كلها لكنه لا يعني التنكر لما تنشئه الصلاة الاجتماعية

وقرابة النسب والدم والمصالح المشتركة بين الناس من مودة جبلية فطرية لا تتنكر لها الشريعة ما لم تحمل على باطل او تنكر لحق

[00:06:18](#) - ان النصره بين اهل الايمان لا تنفي ما يكون بين الناس من احلاف ومواثيق

يتعاهدون فيها على نصره المظلوم وان كان من غير المسلمين والضرب على يد الظالم وان كان من المسلمين لعموم مبدأ التعاون على

[00:06:43](#) - البر والتقوى. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

ان الجهاد الذي شرعه الله عز وجل في نصره المستضعفين يحتاج الى وقفة كذلك الجهاد بذل الجهد نشر الدعوة ونصرة

[00:07:05](#) - للمستضعفين ومنعا للفتنة في الدين مفهوم الجهاد اوسع من مفهوم القتال

الجهاد بذل الجهد ان الخطيب على منبره يجاهد بالكلمة ان الذي يبذل المال في سبيل الله يجاهد بماله بذل الجهد نشر الدعوة

ونصرة للدين ومنعا من الفتنة في الدين ونصرة للمستضعفين - [00:07:31](#)

وقد يكون باللسان بلاغا عن الله ورسالاته وقياما بحجة الله على عباده وقد يكون باليد درءا للحرابة وكفا للعدوان الواقعي او المتوقع على جماعة المسلمين وقد يكون بالمال عندما يتعين لذلك - [00:07:56](#)

من القادر على ذلك ثم قال تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ان الاطار الشرعي والقانوني الذي يربط الجهاديات المسلمة في الدول التي تقيم فيها - [00:08:19](#)

انما هو عقد الامان الذي يربطهم بهذه الدول الذي يعيشون تحت مظلتها فينصرون اخوانهم في الدين عندما يستنصرونهم. لكن في حدود التراتيب القانونية التي تنظم هذا في حدود المعالم القانونية والادارية التي تنظم هذا وقد اتفق العالم شرقا - [00:08:44](#)

قربا على اغائة المدنيين العزل عندما يتعرضون لقصف ظالم ولحرب جارف ظالمة وان غوئهم بالمال وبكل انواع الغوث الحياتي الاغاثي مما اتفقت عليه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية على حد سواء - [00:09:12](#)

احبتي في الله اننا نؤكد في هذا المقام على اصل القضية ليس لعرق ظالم حق ان العدوان لا ينشئ شرعية ان الاحتلال لا يكسب شرعية ابدا ليس لعرق ظالم حق - [00:09:40](#)

من جاء الى ارض ليست له وبنى فيها بناء او غرس فيها غرسا ولو بقي الف عام فانه مطالب ان يهدم ما بنى. وان يقلع ما غرس وان يزيله. وان يعيد الحق الى اهله. الا اذا - [00:10:00](#)

اتفقوا فيما بينهم على تسوية عادلة وبعد احبتي في الله عندما تنتهي هذه الاجتياحات الظالمة وهذه الاحتلال الظالم الاخراج الظالم من الديار الذي قرنه الاسلام بقتل النفس ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - [00:10:19](#)

فجمع بين قتل النفس والاخراج من الديار واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم مرة اخرى جمع بين القتل النفس وبين الاخراج من الديار. لا يعرف مرارة الاخراج من الديار الا من كابده - [00:10:50](#)

الا من تجرع مراراته وغصصه الا من تجرع مراراته وغصصه من جرب الكي لا ينسى مواجهه من جرب الكي لا ينسى مواجهه من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب - [00:11:13](#)

من جرب الكي لا ينسى مواجهه. ومن رأى السم لا يشقى كمن شرب حبل الفجيعة ملفوف على عنقي من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب حبل الفجيعة ملفوف على عنقي من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب - [00:11:42](#)

ابن الوليد الا سيف تؤجره فكل اسيفنا قد اصبحت خشبة فيا رب حي رخام القبر مسكنه. ورب ميت على اقدامه انتصبا احبتي في الله النصرة المتاحة لنا في هذا البلد - [00:12:08](#)

لا علاقة لنا بما كان منها باليد. هذا متروك لاهل المشرق يقدرين وفق حساباتهم شعوبا وقادة نحن هنا مسؤولون عن الاسناد الدعوي ان تعرف منابرنا بهذه القضية العادلة وان تزيل اقنعة التدليس والتلبيس والغشاوة عنها - [00:12:30](#)

ان تجعل الحق انشودة على كل فن تغريدة على كل لسان الاسناد الاعلامي والناس على دين اعلامهم كان يقال فيما مضى الناس على دين ملوكهم اليوم ناس على دين اعلامهم - [00:12:56](#)

الاعلام يغسل ادمغة الناس يزيغ الحقائق يخون فيه الامناء ويؤمن فيه ويؤتمن فيه الخونة ويصدق فيه الكذبة ويكذب فيه الصادقون فكل من كان له سبيل الى وسيلة اعلامية متاحة خاصة او عامة. فينبغي له ان يستثمرها وان يوظفها في ازالة الغشاوة - [00:13:17](#)

عن الاعين الالة الاعلامية الدولية العالمية الجبارة تنكس الامور رأسا على عقب تغلب الحقائق تنكس الموازين والمعايير ابذل ما تستطيع لا تحقرن من المعروف شيئا وقل لنفسك فلقد بذلت فلقد دفعت - [00:13:50](#)

بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني فلقد دفعت بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني الاسناد السياسي نحن نعيش في بلد ديمقراطي وصناع القرار فيها يرجعون الى ناخبهم والى المصوتين لهم. خاطبوا كل المفاصل السياسية في هذا البلد - [00:14:14](#) اشرحوا لهم قضيتنا العادلة ادفعوهم الى مؤازرتها الى دعمها الى تبنيها كل بحسبه من كل بقدر طاقته ثلاثة دخل جهدا وان قل جاهد

بجاهد في سبيل الله جاهد بوجهك في سبيل الله - 00:14:44

جاهد بقلمك في سبيل الله. جاهد بعلاقاتك الاجتماعية في سبيل الله. لا تدخر وسيلة كان يمكن ان تنصر بها اخوانك المأزومين والمنكوبين قبل ان يصبحوا اثرا بعد عين حتى المحاريم تبكي وهي جامدة حتى المنابر ترثي وهي عيدان - 00:15:05

من قبل ان يصبحوا اثرا بعد عين كل من كان في يد وسيلة سلمية مقننة انا لا ادعو ابدأ الى عمل خارج اطار التراتيب القانونية المنزلة للعمل المدني ومؤسسات المجتمع المدني في هذا البلد - 00:15:30

لكن المساحة فيها واسعة تستمر في نصرة الحق في ازالة الغشاوة عن اعين الناس في ابطال ما ينسجه الفاكون والخراصون والمبطلون. من استطاع ان يدعم ان ينفع من قم اخاه فليفعل. ثم اقول لاخوانا كلمة اختتم بها. اقولها لكم - 00:15:48

وللعالم اجمع الذين يسمعوننا الان. اقول لهم يوم ان يعود الحق الى اهله يوم ان تنتهي هذه الاستباحة الزالمة يوم ان تعود الولاية في الارض المقدسة الى اهلها الشرعيين ساعتها والله - 00:16:14

ان في دار الاسلام متسعا لاهل الكتاب جميعا من النصارى واليهود وغيرهم ان اليهود وسعتهم مدينة الرسول في زمن النبوة. في اطار صحيفة المدينة يوما تنتهي هذه الاستباحة الزالمة. ففلسطين وغير فلسطين فيها متسع لاهل الكتاب جميعا. في اطار - 00:16:32

واضحة مستقرة وفي اطار ذمة يبذلها لهم المسلمون يؤمنونهم فيها على دماهم واموالهم اعراضهم الف تمنية اربعة وستين خمسة فبرابر الف تمنية اربعة وستين. سلطان محمد عبدالله ملك المغرب اصدر - 00:16:58

يعني فرمانا لتطانيا لتأمين اليهود خاصة في بلده. يقول نأمن كل من يطلع على كتابنا هذا. من عمالنا ومن منوف في تحت ولايتنا ان يعاملوا اليهود بما يقتضيه ميزان الحق - 00:17:20

والتسوية بينهم وبين غيرهم والا يمس احد منهم سوء والا يعتدى عليهم بمثقال ذرة والا يستخدم احد منهم في الحرف الا عن طيب نفس سمن ومن فعل خلاف هذا فاننا بحول الله نعاقبه - 00:17:41

اقامة للعدل بين الناس ثم يقول لقد كانت هذه القيمة قائمة وسائدة ومعروفة من قبل لكننا نعلنها اليوم مزيدا من التأكيد ليزداد اليهود في بلادنا امنا على امنهم ويزداد من يريد العدوان عليهم خوفا على خوفهم - 00:18:00

هذه الصحائف في تاريخنا اصدرها سلاطين بلادنا نحن امة في ارضها وفي دارها متسع للمعاهدين لها من اهل الميل الاخرى. كما ان بلادهم هنا فيها متسع لامثالنا. فهذه هي المسألة - 00:18:27

ارجو ان ان توضع في نصابها الصحيح يوم ان ينتهي الاجتياح الظالم يوم ان ينتهي الاحتلال الغاشم الغاشم يوم ان يعود الذين اخرجوا من ديارهم الى ديارهم يوم ان تعقد الراية لاصحابها عقد نبينا صحيفة في المدينة - 00:18:48

توعب فيها يهود المدينة ادمجهم في المجتمع المسلم كما اجتمع كما جمع غيرهم من سائر مكونات المجتمع المدني احبتي في الله اختموا بكلمتي هذه بهذا الدعاء يا ودود يا ودود يا ودود - 00:19:09

يد العرش المجيد يا فعالا لما يريد يا فعالا لما يريد اسألك بعزك الذي لا يضام وبملكك الذي لا يرام وبنورك الذي ملأ اركان عرشك ان تغيث اخواننا في غزة - 00:19:30

اللهم اغثهم بغوثك اللهم امدهم بمددك اللهم كن لهم معينا ونصيرا يا رب العالمين تقطعت الاسباب بهم الا سببك غلقت الابواب دونهم الا بابك انت حسبنا ونعم الوكيل اللهم يا رب ثبت اقدامهم - 00:19:49

انصرهم على عدوك وعدوهم اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائهم اللهم يا ربي اطعم جائعهم امن خائفهم اللهم اشف جرحاهم ومرضاهم اللهم تقبل شهداءهم في الصالحين اللهم اصرف عنهم البلاء - 00:20:11

وارفع عنهم الحصار اللهم ارنا في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اقول قولي بهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم تستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:20:34

وعلى اله وصحبه آآ ده خطوة اه ناسف كان بين اه آآ الله عز وجل من يعني انفصال ده حديث صلى الله عليه وسلم آآ مجلس اه ذات آآ افن الكروز - 00:21:02

اه اه اه جهاد اه ده دعوة الله عز وجل اه هم يحافظوا الله عز وجل الله عز وجل اه ما شاء الله اه ذكور

افتي اشي انهير - [00:22:46](#)

وما تبغى قام الله عز وجل قرآن كمسلم اه بيبو اه دعوة النوادي ازرو ويقول اه معليش عند الشيخ انا

ذات ويهم ايش هو عند الشيخ ذات اف ثنكس جو بانك تو اس نورمال - [00:24:34](#)

والاسلام روز عند الشيخ والذي سلطان محمد لاندراهم اما اذا اه صلى الله عليه وسلم ودجوس المدينة يا الله ان شاء

الله سبحانه اللهم وبحمدك الحمد لله رب العالمين والعاقبة - [00:28:06](#)

تقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده واشهد ان محمد كان عبده اللهم صل على محمد آل محمد كما صليت

على ابراهيم وبارك عليهم - [00:29:47](#)

آل محمد كما باركت على ابراهيم اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعة ويذل فيه اهل محاربة ومشافتك ومحادثك يا رب

العالمين ويتاب فيه على اهل معصية - [00:30:06](#)

ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم رد كيد المعتدين الغاصبين اللهم اجعل تدبيرهم تدميرهم يا سميع الدعاء اللهم ارنا

فيهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزون اللهم اغفر للمسلمين - [00:30:29](#)

الاحياء منهم انك يا مولانا وبه امين امين والله يقول حقه ويهدف واخر دعوانا ان اعانك اللهم اشهد ان لا اله الا الله استغفر - [00:30:55](#)